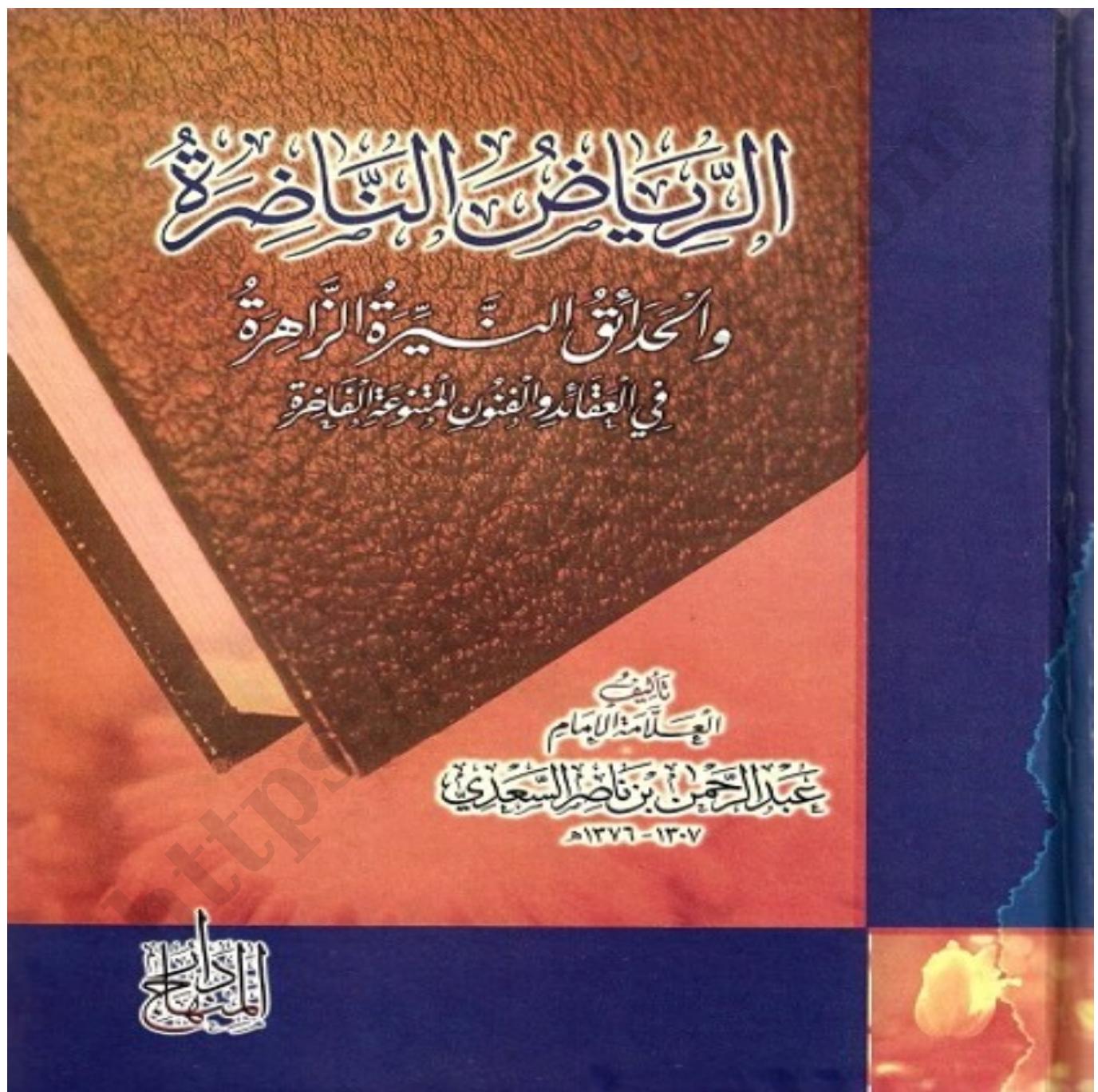


# أعذار أهل العلم

الكاتب: عبد الرحمن السعدي



ومن أعظم المحرمات وأشنع المفاسد، إشاعة عثراتهم، والقبح فيهم وفي غلطاتهم، وأصبح من هذا إهدار محسنهم عند وجود شيء من ذلك. وربما يكون -وهو الواقع كثيراً- أن الغلطات التي صدرت منهم لهم فيها تأويل ساغٍ، ولهم اجتهاد هم فيه معذورون، والقادح فيهم غير معذور.

وبهذا وأشباهه يظهر لك الفرق بين أهل العلم الناصحين والمتسبين للعلم من أهل البغي والحسد والمعتدين، فإن أهل العلم الحقيقي قصدتهم التعاون على البر والتقوى؛ والسعى في إعانته بعضهم بعضاً في كل ما عاد إلى هذا الأمر، وستر عورات المسلمين، وعدم إشاعة غلطاتهم، والحرص على تنبيههم بكل ما يمكن من الوسائل النافعة، والذب عن أعراض أهل العلم والدين، ولا ريب أن هذا من أفضل القراءات.

ثم لو فرض أن ما أخطأوا فيه أو عثروا ليس لهم فيه تأويل ولا عذر لم يكن من الحق والإنصاف أن تهدر المحسن وتتمحى حقوقهم الواجبة بهذا الشيء البسيير، كما هو دأب أهل البغي والعدوان، فإن هذا ضرره كبير، وفساده مستطير.. أي عالم لم يخطئ، وأي حكيم لم يعثر؟

المصدر:

عبد الرحمن السعدي، الرياض الناضرة ص 90

الكلمات المفتاحية:

#السعدي

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

https://murabet.com